الحَدِيثُ الثَّامِنُ وَالثَّلاثُونَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ ءَاذَنْتُهُ بِالحَرْبِ[١]، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي[٢] بِشَيءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُهُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ[٣]، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ[٤] الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ[٥] الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ[٦] الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ[٧] الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَلَئِنْ سَأَلَنِي لأُعْطِيَنَّهُ[٨]، وَلَئِنِ اسْتَعَاذَنِي لأُعِيذَنَّهُ» رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

---

(١) أي أعْلَمْتُه أَنِّي مُحارِبٌ له.

(٢) أي تقرُّبًا مَعنويًّا.

(٣) أي حتَّى يَنالَ العبدُ رِضَى اللهِ تعالَى.

(٤) أي كُنتُ حافِظًا عليه سَمْعَه، أو معناه أعطَيْتُه قُوّةً غَريبةً في سَمْعِه.

(٥) أي حَفِظْتُ عليه بصَرَه، أو معناه أعطَيْتُه قُوّةً غَريبةً في بصَرِه.

(٦) أي حَفِظْتُ عليه يَدَهُ، أو معناه أعطَيْتُه قُوّةً غَريبةً فيها.

(٧) يُقال فيها كما قيل في اليد.

(٨) في نُسخة: (أَعْطَيْتُهُ).